



قضايا التخطيط والتنمية في مصر
رقم (٢٧)

مستخلصات، صناعة اللبائن في مصر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مقدمة :-

يمثل الانتاج الحيواني احد المكونات الاساسية للانتاج الزراعي بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت القيمة النقدية للانتاج الحيواني في عام ١٩٨٤ حوالي ٢٨٢٩ مليون جنيه بالاسعار الجارية وذلك يمثل نحو (٢١٪) من القيمة النقدية لاجمالي الانتاج الزراعي البالغ نحو ٩١٧١ مليون جنيه خلال نفس العام .

وتعتبر الالبان من اهم مكونات الانتاج الحيواني ، حيث ساهمت بنحو ٢٥٪ من اجمالي القيمة النقدية للانتاج الحيواني خلال عام ١٩٨٤ ، فقد قدرت القيمة النقدية لانتاج الالبان خلال ذلك العام بحوالي ٩٩٢ مليون جنيه بالاسعار الجارية .

واللبن فضلاً عن اهميته الاقتصادية يعتبر غذاء شبه كامل ، حيث يحتوي على العديد من العناصر الغذائية الهامة لنمو وحيوية وحياة الانسان لاحتوائه على الاحماض الامينية والدهنية الضرورية ، فضلاً عن احتوائه على الاملاح المعدنية والفيتامينات اللازمة للجسم ، كما يعتبر اللبن ايضاً مادة خام لكثير من الصناعات الغذائية كالزبد والجبن والمسلي وغيرها .

ورغم الاهمية الكبيرة للالبان فإن جمهورية مصر العربية اصبحت تعاني من عجز الانتاج المحلي للوفاء باحتياجات الاستهلاك ، فالإنتاج المحلي من الالبان لا يغطي حالياً اكثر من ثلثي الاحتياجات فقط بعد ان كان هناك شبه اكتفاء ذاتي منذ عشر سنوات مضت ، ويرجع ذلك الى الارتفاع الكبير في معدل الاستهلاك المحلي من الالبان والذي يزيد عن ثلاثة أمثال معدل النمو السنوي في الانتاج السنوي منها .

وقد لجأت الدولة الي استيراد الالبان ومنتجاتها من الخارج لسد الفجوة بين الاستهلاك والانتاج وبلغت قيمة واردات الالبان عام ١٩٨٥/٨٤ نحو ١٢٢٠٦ مليون جنيه، وعلي الرغم من الزيادة الكبيرة في حجم الواردات من الالبان ومنتجاتها والتي تتعدى المليون طن سنوياً فإن استهلاك الفرد في مصر من الالبان ومنتجاتها مازال منخفضاً بدرجة كبيرة . فضلاً عن ما يترتب علي الاستيراد من اعباء يتحملها ميزان المدفوعات فقد يواكب ذلك تعرض الانسان لبعض المخاطر مثلما اثير حول الالبان الملوثة بالمخلفات الذرية في الآونة الاخيرة .

وعلي الرغم من العجز في الانتاج المحلي من الالبان فإن نسبة كبيرة من المتاح منه لا يستهلك بالصورة الاقتصادية والصحية الواجبة ، حيث ترتفع الكميات الموجهة الي رضاعة صغار الماشية والتصنيع المنزلي بالاماكن الريفية . وكذلك التي يتم تسويقها بصورتها الخام في الوقت الذي تقل فيه الكميات الموجهة الي التصنيع بالطرق السليمة . ومن ثم فقد نبعت اهمية هذه الدراسة من خطورة الوضع السابق علي الاقتصاد القومي من جهة وعلي صحة المستهلك المصري من جهة اخري مما يتطلب ضرورة التوسع في انتاج وتصنيع الالبان بالطرق السليمة محلياً .

ويهدف هذا البحث الي التعرف علي المشاكل والمعوقات التي تحول دون تجميع ومعاملة او تصنيع الكميات المنتجة محلياً من الالبان وذلك حتي يتم توفير الشروط الصحية بها والقضاء علي التفاوت الكبير في اسعار الالبان علي مستوي المحافظات المختلفة ، هذا فضلاً عن امتصاص فائض الالبان لدي العديد من المناطق بدلاً من التخلص منه بطرق غير اقتصادية ، كما يسعى البحث في ضوء ماسبق للتوصل الي مختلف الوسائل والاساليب اللازمة للقضاء علي هذه المشاكل .

واعتمد البحث لتحقيق الهدف المنشود منه علي التحليل الاحصائي والوصفي للبيانات التي تم الحصول عليها من البيانات الرسمية المنشورة والبيانات الميدانية من واقع سجلات شركة مصر للالبان والاعذية ، فضلاً عن الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية للمسؤولين بالجهات المعنية بالقطاعين العام والخاص . وحددت فترة الدراسة بالاثني عشرة سنة الاخيرة وهي من عام ١٩٧٤ الي عام ١٩٨٥ وان كان نهاية السلسلة قد تحدد بعام ١٩٨٢ في بعض نقاط البحث نظر لعدم توافر البيانات الاحداث من ذلك التاريخ . هذا وقد واجه الباحث العديد من الصعوبات التي لا تنحصر فقط في القصور الشديد في البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ولكن في التناقض الشديد في البيانات التي تعلنها الجهات الرسمية بخصوص نقاط البحث بدءاً من اعداد الثروة الحيوانية وانتاج اللبن بالمحافظات المختلفة وانتاج القطاع الخاص من المنتجات اللبنية المختلفة وانماط الاستهلاك اللبني في مصر وان كان قد تم معالجة ذلك قدر الامكان .

وقد اشتملت الدراسة علي اربعة فصول عدا المقدمة والموجز والتوصيات وهي :-
الفصل الأول : الطاقة الانتاجية والاستهلاكية للالبان ويشمل الطاقة الانتاجية من الالبان والاستهلاك المحلي من الالبان ومنتجاتها وتطور الواردات منها .

الفصل الثاني : الطاقة الانتاجية من منتجات الالبان ويشمل الوحدات المصنعة

لمنتجات الالبان وتطور الطاقة الانتاجية منها .

الفصل الثالث : المسالك التسويقية للالبان ومنتجاتها ويتضمن الانماط التسويقية

اللبنية ومصادر توريد الالبان ثم المسالك التسويقية للمنتجات

اللبنية .

الفصل الرابع : مشاكل ومعوقات صناعة الالبان ويشتمل علي المشاكل الانتاجية ،

مشاكل الطاقة الانتاجية والتصنيع ، المشاكل السعرية ، المشاكل

التسويقية والمشاكل المرتبطة بالسياسات والاجراءات الاقتصادية .

وقد قام بإعداد هذه الدراسة الدكتور ه / هدي محمد صالح الخبير بمركز

التخطيط الزراعي وتعاون معها في توفير الكثير من بيانات البحث السيد / محسن

بدوي سويلم بشركة مصر للالبان والسيد / مجدي خليفة بمعهد التخطيط القومي والسيد /

سعيد الشامي بوزارة الزراعة .

ونأمل ان تساهم هذه الدراسة مع غيرها من دراسات المعهد ودراسات مركز

التخطيط الزراعي في العمل علي حل بعض المشكلات المتعلقة بالقطاع الزراعي والاقتصاد

القومي وصولاً الي تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

المحتويات

رقم الصفحة

١	الطاقة الانتاجية والاستهلاكية للالبان	الفصل الأول :-
١	الطاقة الانتاجية من الالبان	١ - ١
١	حجم الثروة الحيوانية المنتجة للالبان ..	١ - ١ - ١
٦	تطور الطاقة الانتاجية للالبان	٢ - ١ - ١
	التوزيع الجغرافي للانتاج المحلي من	٢ - ١ - ١
١٠	اللبن الخام	
١٣	نظم انتاج اللبن	٤ - ١ - ١
١٦	الاستهلاك المحلي من الالبان ومنتجاتها	٢ - ١
	تطور الاستهلاك القومي ونصيب الفرد	١ - ٢ - ١
١٦	من الالبان ومنتجاتها	
٢١	النمط الاستهلاكي للبنني	٢ - ٢ - ١
٢٤	تطور الواردات من اللبن ومنتجاته	٢ - ١
٢٩	الطاقة الانتاجية من منتجات الالبان ..	الفصل الثاني :-
٢٩	الوحدات المصنعة لمنتجات الالبان	١ - ٢
٣١	تطور الطاقة الانتاجية لمنتجات الالبان ..	٢ - ٢
٣٨	المسالك التسويقية للالبان ومنتجاتها ...	الفصل الثالث :-
٣٨	الانماط التسويقية للبنية	١ - ٢
٤٣	مصادر توريد الالبان	٢ - ٢
٤٨	المسالك التسويقية للمنتجات للبنية ...	٣ - ٣
٤٩	مشاكل ومعوقات صناعة الالبان	الفصل الرابع :-
٤٩	مشاكل انتاجية	١ - ٤
٤٩	قلة اعداد حيوان اللبن	١ - ١ - ٤

٥٠	 إنخفاض الكفاءة الانتاجية	٢ - ١ - ٤
٥٣	 ذبح صغار الإناث	٢ - ١ - ٤
٥٦	 الاصابة بالامراض	٤ - ١ - ٤
٥٩	 ارتفاع نسبة العقم والتفويت	٥ - ١ - ٤
٥٩	 نقص الاعلاف الحيوانية	٦ - ١ - ٤
٦٢	 مشاكل اخري	٧ - ١ - ٤
٦٤	 مشاكل الطاقة الانتاجية والتصنيع	٢ - ٤
٦٤	 عدم الاستغلال الكامل للطاقة	١ - ٢ - ٤
٦٨	 زيادة الاستيراد ومنافسة القطاع الخاص	١ - ١ - ٢ - ٤
٧١	 الفاقد في الطاقة الانتاجية	٢ - ١ - ٢ - ٤
	 ارتفاع نسبة المرتجعات والمعـاد	٢ - ٢ - ٤
٧٢	 تصنيعه	
٧٤	 ارتفاع نسبة الفاقد	٢ - ٢ - ٤
٧٧	 مشاكل سعريه	٢ - ٤
٧٧	 تطور سعر المنتج للالبان ومنتجاتها	١ - ٢ - ٤
٨٦	 تطور سعر المستهلك للالبان ومنتجاتها	٢ - ٢ - ٤
	 المشاكل السعريـة الخاصة بشركة مصر	٢ - ٢ - ٤
٨٨	 للالبان	
٩٥	 مشاكل تسويقية	٤ - ٤
٩٥	 الهامش التسويقي	١ - ٤ - ٤
٩٨	 نقاط ومراكز التجميع	٢ - ٤ - ٤
٩٩	 تلوث وغش الالبان	٣ - ٤ - ٤
١٠٠	 بدائية الاساليب التسويقية للالبان	٤ - ٤ - ٤
	 المشاكل المرتبطة بالسياسات والاجراءات	٥ - ٤
١٠٤	 الاقتصادية	
١٠٤	 سياسة التأمين علي الماشية	١ - ٥ - ٤
١٠٥	 السياسة العلفية	٢ - ٥ - ٤

١١٠	 السياسة الاقتراضية	٣ - ٥ - ٤
١١٢	 السياسة النقدية	٤ - ٥ - ٤
١١٣	 السياسة المالية	٥ - ٥ - ٤
١١٥	 السياسة الاستيرادية	٦ - ٥ - ٤
١١٩		موجز وتوصيات
١٤٥		المراجع